

الوقفه الثقويمية في اللغة العربية رقم 01

المنحوس ؟!

السند:

لم ينتظن لموته أحد عدا طفلة صغيرة لاحظت رسالة بيده المتسخة ، قدمتها لأُمها ، فتحتها وبدأت تتفحصها بعد أن عمت نفسها وطفلتها بيدها قال فيها : " إن الفقر ليس ذنباً ، وإنما الذنب أن يُهان الفقير " ... قالها ومات . [مات يفتش التراب وليس السرير ، قالها وهو في سجون الفقر أسير] . مات ولم يشبع من الخبز ، ولم يحقق إلا القليل مما أراد أن يحقق في حياته ، كان مجرد كومة من الذكريات المؤلمة تتوجع داخل هذا العالم الظالم الذي لا يرحم أحداً كسيرا ، حتى زوجته حين نعدت نقوده ، نفذ وفاؤها ، فحملت حقائبها وغادرت ، باع كل شيء يملكه ، ليصبح متشرداً بعدما [كان من اتقى وأنقى الناس] ... ذات ليلة باردة ، بحث عن مكان ينام فيه ، فلم يجد إلا رصيفا ضيقاً قرب مركز البريد ، وفي منتصف الليل أحس بالدَّاء فتح عينيه ، فوجد كلباً بجانبه نائماً فاحتضنه . في الصباح الباكر استيقظ بركلة أحد المارة قائلا : استيقظ أيها الرجل الحقيير ، [أنت ككيس قمامة تعيق الحركة !] ... تعاقبت عليه سنوات بؤس ومن كثرة الضغوطات والمشاكل فقد عقله . كان الجميع ينظرون إليه نظرة المجنون حين يحدث كلبه ، ويضحك أحيانا حين ينبج . ويقوم ببعض الحركات التي كان يفهمها ويفسرها ... كلبه لم يكن شرساً بقدر هؤلاء البشر ، ولما كانوا يحاولون أذيتَه يكشعن أنيابه لإبعادهم عنه ، حتى صاروا يكرهونه مثله . اجتمع أشرار الحي نصفيهم ، يبحثون عن خطئة يتخلصون بها من هذا الكلب . فلم يجدوا غير قطعة لحم مسمومة ، قدموها له ، ليحملها الكلب إلى صديقه بدل أن يأكلها ، أما الكلب فقد سبق وفاؤه جوعه ، وأحضرها لصديقه ، ولم يقضم منها ولو قضمه ، حملها المنحوس - كما كان يُلقبُه أهل مدينته - و أكل نصف القطعة وقدم النصف الآخر للكلب ، وبعد سويغات ، بدأت أعراض السم تظهر عليهما ، كانا يتعرقان كثيرا ويتألمان وفييرا ... المنحوس كان ينن ، والكلب بجانبه مثله ، ولكن نسي ألمه ، والتفت لأوجاع صديقه المنحوس يلقي جبينه ثم وجهه حتى مات على حضنه ، ومات بعده المنحوس [وهو يتوسد كلبه] ودفعه على خده كحبات لؤلؤ صافية ، وبقيت ركلات المارة ترسم الألم على جسده ، حتى تيقنوا أنه مات بفضل تلك الطفلة البرينة . ولما انتهت أمها من قراءة الرسالة [كان حولها حشد كثير ، صفارا وكبارا] ، منهم من لم يظهر إلا حسرة فندامة ، ومنهم من بكى ، ومنهم ... ولكن هل ينفع هذا ؟

مصطفى عيسى أسد ، جريدة الشعب ، عدد 03 جويلية 2020 - بتصرف -

اقرأ السند قراءة متأنية فاحصة ، ثم أجب عن الأسئلة التالية :

الوضعية الأولى

- 01- اذكر القضية الاجتماعية التي تعالجها القصة .
- 02- ادرس العناصر الأساسية لهذه القصة .
- 03- وضح من النص بعض ما يعانيه هذا المتشرد .
- 04- بين مظاهر المعاملة القاسية التي يتعرض لها هذا الفقير .
- 05- اشرح الكلمتين "كسيرا" و "الحشد" .
- 06- استنبط العبرة المستخلصة من هذه القصة .

الوضعية الثانية

- 01- أعرب ما تحته خط في السند إعراب مفردات .
- 01- أضبط بالشكل مع التعليل : "منهم من لم يظهر إلا حسرة فندامة" .
- 03- اجعل " نصف " بدل جزء من كل في الجملة : " أكل نصف القطعة " .

05- استخرج من الفقرة الثالثة :

- أ - عطف نسق محلدا عناصره . ب - تشبيها وبين أركانه ونوعه .
- ج - بدلا وادرسه . د - سجعا وبين أثره . هـ - تعبيرا مجازيا .
- 06 - حدد النمط الغالب في السند والأنماط الخادمة له ، مع التعليل .
- 07 - حلل الصور والمحسنات في العبارات الواقعة بين عاكفتين [...] .
- 08 - وجه الناس إلى رحمة المتشردين في جملة بتوظيف :
أ - تعبير مجازي ب - بدل ج - سجع د - عطف نسق
- 09 - استعمل كلمة : " ينن " في تعبير حقيقي ثم تعبير مجازي .
- 10 - أبد رأيك بالأدلة والحجج في قول المتشرد في رسالته :
" إن الفقر ليس ذنباً ، وإنما الذنب أن يُهان الفقير "
- 11 - كيف تتصرف مع هذا المشهد لو كانت أحد هؤلاء المارة ؟

الوضعية الإدماجية الإنتاجية

⊙ السياق : أنشأت متوسطتك صفحة على شبكة التواصل الاجتماعي " الفيسبوك " لنشر ومشاركة إبداعات التلاميذ ، ودعاكم المدير إلى تحرير قصص حول الآفات الاجتماعية المنتشرة بين تلاميذ المتوسط ، فقررت المشاركة بقصة حول آفة تراها جديرة بالمعالجة .

⊙ السند : ((تطاولات ... اعتداءات ... تسرب مدرسي ثم مخدرات ... هذا ما تشهده مدارسنا اليوم بعد أن تحول الحرم المدرسي إلى ملحقه للشارع يستمد منه الآفات والأمراض الاجتماعية ...)) [جريدة صوت الأحرار الجزائرية ، 09/03/2016]

⊙ التعليم : أنتج قصة (لا تقل عن 16 سطرا) تنقل فيها أهم أحداث هذه القصة ، محترما فنيات التحرير القصصي ومخطط القصة المدرس وموظفا ما تراه مناسبا من مكتسبات المقطع .